مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية
الموقع الإلكتروني https://uqu.edu.sa/jep
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التّلخيص لدى طلبة جامعة التّقنيّة والعلوم التّطبيقيّة بشناص واتّجاهاتهم نحوها

The impact of "We Read to Advance" initiative on developing the summarization skills of students at the University of Technology and Applied Sciences in Shinas and their attitudes towards it

نوال سيف البلوشيّة
جامعة التّقنيّة والعلوم التّطبيقيّة، شناص، سلطنة عُمان

Nawal Saif Al Balushi
University of Technology and Applied Sciences, Shinas, Sultanate of Oman

تاريخ التقديم:2025/09/15 تاريخ ارسال التعديلات:2025/12/14 تاريخ القبول:2026/01/12

Received:15/09/2025 **Revised:**14/12/2025 **Accepted:**12/01/2026

الملخص:

هدفت الدّراسة إلى تحديد أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التّلخيص لدى طلبة جامعة التّقنيّة والعلوم التّطبيقيّة بشناص واتّجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدّراسة من (٦٢) طالبًا وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدّراسة اتّبعت الباحثة المنهج شبه التّجريبيّ المكوّن من مجموعتين: إحداهما ضابطة (٣١) طالبًا وطالبةً، والأخرى تجريبيّة (٣١) طالبًا وطالبةً، واستخدمت الدّراسة أداتين بحثيتين: الأولى اختبار في مهارة التّلخيص، والأخرى مقياس اتّجاه نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي لدى أفراد عينة الدّراسة، وتوصّلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المجموعة التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي لاختبار مهارات التّلخيص؛ لصالح المجموعة التّجريبيّة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المجموعة التّجريبيّة في التّطبيق القبلي، والبعدي لصالح الاختبار البعدي، كما بيّنت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات استجابة أفراد المجموعة التّجريبيّة في التّطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتّجاه نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي لصالح التّطبيق البعدي. أوصت الدّراسة في ضوء نتائجها إجراء المزيد من الدّراسات في أثر إستراتيجيات الفهم القرائيّ على تنمية مهارات التّلخيص للنصّ المقروء في مراحل تعليمية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: مبادرة نقرأ كي نرتقي – مهارات التّلخيص– الاتّجاهات.

Abstract:

The purpose of this study is to determine the impact of the "We Read to Advance" initiative in order to develop the summarization skills of the students of the University of Technology and Applied Sciences in Shinas, as well as their attitudes towards it. The study sample consisted of (62) male and female students. In order to achieve the purposes of the study, the researcher has followed a quasi-experimental approach which consisted of two control groups (31) male and female students and an experimental group (31) male and female students. The study used two research tools, the first one is an achievement test in the summarization skill, and the second is a scale of attitudes towards the "We Read to Advance" initiative between the study sample members. The study found statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-administration of the summarization skills test, in favor of the experimental group. It also revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-administrations, favoring the post-test. In addition, the results indicated statistically significant differences between the mean scores of the experimental group participants' responses in the pre- and post-administrations of the attitude scale toward the "We Read to Advance" initiative, in favor of the post-administration. In light of its findings, the study recommended conducting further research on the effect of reading comprehension strategies on developing summarization skills of read texts across different educational stages

Keywords: We Read to Advance Initiative , Summarization Skills, Trends.

معلومات المراسل: نوال سيف البلوشيّة
البريد الالكتروني الرسمي: nawal.albelushi@utas.ed

Doi: https://doi.org/10.54940/ep66584195
1658-8177 / © 2026 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدّمة

تَعدُّ القراءة أداة أساسية لاكتساب المعرفة وتطوير مهارات التّفكير النّاقد، على وجه الخصوص في البيئة الجامعية، حيث تسهم القراءة في تعزيز القدرات الأكاديمية لدى المتعلّم في المرحلة الجامعية، وتتضح أهمية القراءة في تنمية القدرات الأكاديمية والعلمية لدى الطّالب الجامعي، كونها الجسر الّذي يربط المتعلّم والمصادر العلمية المتنوعة، مما يساهم في تعزيز فهمه للمفاهيم النّظرية وتطوير رؤيته النّاقدة؛ اتّجاه الموضوعات الّتي يدرسها. ولا نغفل أنّ القراءة الموجهة تساند المتعلّم في الوصول إلى الكم الهائل من المعلومات والمعارف، الّتي تدعم دراسته الأكاديمية، ويترتب على ذلك تيسير أمر تعلّمه من خلال قدرته على إعداد البحوث العلمية المنهجية، الّتي تَسهم في صقل شخصيته ومهاراته المعرفية ؛ وتعرفه على أساليب تعبيرية متنوعة تأخذه إلى التّفكير التّأملي الذي بدوره يأخذه إلى التّفكير النّاقد.

إن للقراءة دورا محوريًّا في تطوير المهارات الأكاديمية والفكرية لدى المتعلّم الجامعي إذ تَسهم في تعزيز قدرته على التّحليل النّاقد واستيعاب المفاهيم المعقدة. ومن خلال القراءة المستمرة يمكن للطالب الجامعي اكتساب المعرفة التي تدعمه في إعداد الأبحاث والمشاريع الأكاديمية، مما ينعكس إيجابيًّا على تحصيلهم العلمي وتطويرهم الشّخصي. وهذا ما أكّدته الدّراسات السابقة أن الطّلبة الّذين يخصصون وقتا منظما للقراءة يتمتعون بقدرات أكبر على التّفكير النّاقد، وحل المشكلات مقارنة بأقرانهم الذين لا يمارسون القراءة كمهارة منتظمة (Smith, 2020).

إنّ فهم المقروء لدى المتعلّم الجامعي، وتمثل صناعة المعنى في تقديم المعرفة، وحصول الطّالب القارئ فهما شاملاً لتفاصيل المقروء، ليست عملية مجردة من فهم الكلمة، وليست مفصولة عن سياقها، إنّ هذه العملية تساعد الطّالب القارئ في تشكيل أنموذج عقلي له؛ يساعده على رسم التّصورات والمقترحات الواردة في النّص أثناء القراءة، متخذًا موقفًا لما يقرأ بالقبول أو الرّفض.

وبعد ربط الطّالب القارئ الأفكار المقروءة بالواقع المعاش، فإنّ هذا يتطلّب من القارئ التّفكير في أثناء القراءة، وممارسة بعض مهارات الفهم، والتّفكير المستمر الّذي يعينه على معاينة النّص بعين فاحصة والاستدلال منه، وربط أجزائه ببعضها، وتلخيصه وقراءته ونقده في وقت قصير (خصاونة، 2020).

ونتيجة لأهمية مهارة القراءة؛ فقد تنوعت أشكالها كمهارة لغوية؛ لتكون هناك قراءة ناقدة وقراءة صامته وقراءة جاهرة؛ وقراءة استقرائية، إلا أن في هذا المقام نحتاج القراءة النّاقدة، باعتبارها ضرورة حياتية وظيفية في عصر اتّسم بالتّدفق المعلوماتي، و التّقدّم التّكنولوجي الّتي تُمكن الطّالب الجامعي؛ من ممارسة دوره بصورة منطقية، تأخذه نحو المسار الصحيح في مجاله العلمي و العملي و الحياتي؛ لأنّها تجعله يكشف عن الحقائق المستترة ما وراء السطور، مما يساعده على إعمال عقله في مواجهة كل ما يصادف من إشكاليات أو حواجز تعيق عملية التّواصل بينه وبين الهدف الّذي يسعى إلى تحقيقه (البلوشية، 2024).

وقد أكّدت دراسة محمد (2022) ودراسة إسماعيل (2021) أنّ أهمية القراءة لا تقتصر على الطّالب الجامعي فحسب؛ بل هي مهارة مهمة للفرد والمجتمع؛ باعتبارها وسيلة لربط أفراد المجتمع بعضهم ، كونها أداة لنقل المعرفة، والتّراث الحضاري المكتوب بين أجيال المجتمع، و الأساس في الحصول على المعرفة المنظمة العميقة، على مستوى مختلف المجالات والثّقافات. كما أشارت دراسة بيومي (2020) أن ثمرة القراءة وفائدتها وأهميتها لا تتحقق إلا إذا دخلت حيز التّطبيق، ويلزم لهذا التّطبيق مجموعة من العوامل منها: 1] الفهم السليم لما نقرأ. 2] الإحاطة بجميع وجهات النّظر المطروحة في موضوعٍ ما؛ كي يميز بين ما هو مقبول وما هو خلاف ذلك. 3] أن يكون تطبيق ما قرأ مناسبا لمقتضى الحال؛ ومن هنا كانت القراءة منهجا سلوكيًّا عمليا علميًّا، كون عملية التّلخيص عملية بنائية لما يقرأ الطّالب وما يفهم، وما يحلل، وما يستنتج عملية بنائية دقيقة.

وأشارت دراسة جونسون وبراون (Johnson & Brown,2019) إن تأثير عادات القراءة على الأداء الأكاديمي لدى الطّلبة الجامعين تَسهم في تحسين مهارات التّواصل الكتابي، وهذا بدوره يعزز من نجاحهم الأكاديمي والمستقبلي حين الالتحاق بسوق العمل. وفي هذا المقام أكّدت دراسة كافيك (Kahveci,2021) أن للأستاذ دورا في تشكيل الاتّجاهات الإيجابية لدى المتعلّم عبر توفير بيئة تعليمية داعمة تعزز الثّقة في نفس المتعلّم اتّجاه الهدف الذي يسعى لتحقيقه في سلوكيات المتعلّم بالمستقبل، ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة تشجيع الطّالب على القراءة عبر إشراكه في مبادرة نقرأ كي نرتقي في نسختها الخامسة على مستوى جامعة التّقنية والعلوم التّطبيقية بشناص، وتدريب الطّالب على مهارات التّلخيص وتنميتها من خلال ما يقرأ عبر مبادرة نقرأ كي نرتقي؛ كونها مهارات مهمة لدى الطّالب الجامعي ينبغي أن يمتلكها؛ ويرى فريند (Friend, 2021) أن مهارة التّلخيص مهمة لدى الطّالب الجامعي؛ لأنّها تساعده في تطوير قدراته على انتقاء الأفكار الرئيسة ، و إعادة صياغتها بلغة موجزة وواضحة الذي يعكس الفهم العميق للنص القرائي، كونها تعتمد عَلى القواعد الكلية التي تمكن المتعلّم من حذف المعلومات غير المهمة، ودمج الأفكار المرتبطة، وصياغة المفهوم الأساسي للنّص، من هذا المنطلق ؛ يصبح التّلخيص أداة فاعلة في تحسين الكفاءة اللّغوية وتنظيم المعرفة لدى المتعلّم.

مشكلة الدّراسة

تعدّ مبادرات القراءة في المؤسسات التّعليمية، من أهم الإستراتيجيات التّعليمية الحديثة التي تَسهم في تنمية مهارات التّفكير والكتابة لدى الطّالب؛ إذ تنطلق من أسس نظرية متعددة أبرزها نظرية التّعليم البنائي التي ترى أنّ الطّالب يبني معرفته من خلال التّعلّم النّشط ، مع النّصوص، وتطبيق عمليات التّحليل ، والاستخلاص، و من هذا المنطلق، جاءت مبادرة نقرأ كي نرتقي لتحفيز الطّالب الجامعي على ممارسة القراءة الواعية، بما يعزز الفهم العميق للنّصوص التي يقرأها، وهو بمثابة المدخل الأساسي لاكتساب الطّالب مهارات التّلخيص، وهذا ما أشارت عليه نظرية معالجة المعلومات إلى أنّ

التلخيص عملية معرفية؛ حيث تتضمن استقبال المعلومات، ومعالجتها ثم إعادة تنظيمها وصياغتها بشكلٍ موجز، مما يجعل التلخيص مهارة مرتبطة مباشرةً مع القراءة والفهم (Al-Mazrouei ,2024).

وقد أكّدت الدّراسات التربوية الحديثة أنّ البرامج القرائية المنظمة تسهم في تطوير قدرات الطّلبة على استخلاص الأفكار الرئيسة، وإعادة صياغة النصوص بلغة جديدة؛ مما يعكس نموا في مهارات التلخيص (Hussein & AL-Khalidi, 2022, Alghamidi,2021)

كما بينت دراسات أخرى مثل دراسة المزروعي (AL-Mazrouei,2024) ، التي هدفت إلى معرفة أثر نوادي القراءة الجامعية على نمو مهارات التلخيص وإعادة صياغتها، ودراسة رحمان (Rahman,2023) ، التي هدفت إلى دراسة أثر حلقات القراءة التفاعلية كإستراتيجية لتعزيز مهارات التلخيص والتفكير الناقد، أنّ الأنشطة التفاعلية القرائية لها أثر في رفع المستوى التحصيلي لدى الطّلبة وعلى وجه الخصوص في مهارة القراءة والكتابة الأكاديمية.

ومن منطلق أهمية مهارة التلخيص، كان الاختصار والتلخيص من أنواع التأليف المنهجي الّذي اهتم به النّاس في كل زمان، والدّليل على ذلك ما بينته التراث العلمي العربي؛ حيث نجد عناوين كتب في مختلف العلوم والمجالات مثل: (المختصر الميد في أحكام التجويد) و (تلخيص المفتاح) ويقصد بالمفتاح كتاب السكاكي مفتاح البلاغة الذي تم اختصاره، وجمع كل أنواع البلاغة في كتاب واحد، ومن علماء اللّغة الّذين كان بهم نهم في اختصار العلوم من الكتب ابن منظور صاحب معجم لسان العرب، فقد ذُكر في ترجمته، أن الكتب الّتي علّق عليها بخطّه من مختصراته خمسمائة مجلد، فلا يعرف كتاب مطول في الأدب وغيره من العلوم إلا وقد اختصره (مجمع اللّغة العربية، ورشوان، 2023).

وفي مجال التعليم بالمراحل الجامعية؛ يحتاج الأمر في هذه المرحلة إلى تضافر عدد من مقومات النجاح، يأتي في مقدمتها أهمية امتلاك المتعلم مجموعة من المهارات والقدرات اللّغوية والتفكيرية، التي تعينه على فهم المعرفة العلمية الواسعة واستيعابها ومعالجتها والتركيز على الجوانب المهمة فيها، والتقاط عناصرها الرئيسة بالإضافة إلى تقويمها وإنتاجها، ولما كانت عملية التلخيص التي يمارسها الطّالب الجامعي، في المقررات والموضوعات الّتي يتناولها، جزءا متكاملاً مع المنهج الجامعي، وأحد الجوانب المتممة للعملية التعليمية وهذا لا يقتصر على مقرر دراسي واحد، وإنّما يشمل كل المقررات والمتطلبات الجامعية على مستوى مختلف التخصصات دون استثناء.

لقد أصبحت مهارة التلخيص مهارة عملية وظيفية تعين المتعلّم على التعلّم وتنمية القدرات الذّهنية في فهم المعارف والعلوم التي تساعده على إدراك المعارف وفهمها المترتب عليها صقل شخصيته العلمية والعملية في فترة التدريب وبعد الانخراط في سوق العمل (السحيباني، 2023).

وقد تعددت الدّراسات الّتي عنيت بمهارة التلخيص سواء أكان بصورة عامة أو بزاوية خاصة، مثل دراسة العتيبي (2021) الّتي هدفت إلى تحديد مدى فعالية إستراتيجيات التلخيص في تحسين الفهم القرائي وتنمية المفردات لدى الطلبة، متبعا المنهج التجريبي الذي قسم الطّلبة إلى مجموعتين: تجريبية تطبق إستراتيجية التلخيص، وأخرى ضابطة تدرس بالطّريقة المعتادة. وقد اعتمدت الدّراسة على اختبار قياس الفهم القرائي، وتنمية المفردات لتحقيق أهداف الدّراسة، وأظهرت النتائج أنّ الطلاب في المجموعة التجريبية الذين استخدموا إستراتيجيات التّلخيص حققوا تحسنا ملحوظًا في الفهم القرائي وتنمية المفردات مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما أجرى الصالح (2020) دراسته التي نشرت في مجلة العلوم التربوية والنفسية، و تناولت فعالية استخدام التلخيص الإلكتروني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت الدّراسة إلى تقييم تأثير التلخيص الإلكتروني على التحصيل الدّراسي ومهارات التفكير الناقد، و استعان الباحث بالمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدّراسة من (60) طالبا تم تقسيمهم في مجموعتين: الأولى تجريبية حيث تم تطبيق التلخيص الإلكتروني في المنهج، والثانية ضابطة؛ حيث درست بالطّريقة العادية، واعتمد الباحث على أدوات بحثية متنوعة تمثلت في اختبار تحصيلي لقياس مستوى الطّلبة قبل التطبيق وبعد تطبيق التلخيص الإلكتروني، واستبيانة مهارات التفكير الناقد؛ لقياس مدى تطور مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب و برامج التلخيص الإلكتروني؛ لتطبيق تقنية التلخيص الإلكتروني على المجموعة التجريبية، و أظهرت النتائج أن الطّلاب في المجموعة التجريبية حققوا تحسنا ملحوظًا في مستوى التحصيل الدّراسي ومهارات التفكير الناقد.

وهدفت دراسة الهاشمي (2019) إلى تقييم تأثير برنامج تدريبي في مهارة التلخيص على تحسين القدرة الكتابية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وقد تكونت عينة الدّراسة من (50) طالبا، ولتحقيق أهداف الدّراسة كانت الأداة البحثية في الدّراسة اختبار تحصيلي يقيس مستوى الطلبة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي بهدف تحسين المهارة الكتابية لدى الطّلبة، ومقياس يقيس رضا الطلبة عن البرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية حققوا تحسنا ملحوظًا في القدرة الكتابية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات الكتابة.

وقد هدفت دراسة خضر (2016) إلى استقصاء تأثير استخدام إستراتيجية التلخيص على تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. واستخدم الباحث في هذه الدّراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (111) طالبا وطالبة، موزعين على مجموعتين: تجريبية وضابطة. وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التلخيص، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية،

مما يشير إلى فعالية إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة.

كما كشفت دراسة جونسون و لي (Johnson & Lee ,2022) تأثير تقنيات التلخيص على التطور المعرفي للمتعلمين. وتم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات لتقييم الفهم القرائي والتطور المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدّراسة من (200) طالب، وتمّ تقسيمهم في مجموعتين: الأولى تجريبية التي تلقت تدريبا على تقنيات التلخيص لمدة (8) أسابيع، والثانية ضابطة درست بالطريقة المعتادة، ولتحقيق أهداف الدّراسة استعان الباحثان بأدوات بحثية متنوعة تمثلت في اختبارات الفهم القرائي، واستبانات لتقييم التطور المعرفي، ومقابلات شبه منظمة صممت لأغراض الدّراسة وفق مصطلحاتها، ومنهجيتها. وخرجت الدّراسة بنتائج عدّة منها؛ أن تقنيات التلخيص تساهم بشكل كبير في تحسين الفهم القرائي والتطور المعرفي للمتعلمين. كما بينت أن استخدام هذه التقنيات يساعد في نقل المعلومات إلى الذاكرة طويلة الأمد وتحسين استخدام المهارات العقلية بشكل فعال.

وهدفت دراسة بنزر، وآخرين (Benzer, Yildirim, & Sen,2022) إلى تحديد أثر إستراتيجيات التلخيص على تطوير الفهم القرائي للنصوص نحو مهارات التلخيص لدى طلبة الجامعة واتّجاهاتهم نحوها، وكانت عينة الدّراسة مكونة من (60) طالبا. واتّبعت الدّراسة المنهج الشبه التجريبي الذي قسم عينة الدّراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تنوعت الأدوات البحثية، حيث تمثلت في استبانة إستراتيجيات التلخيص لقياس اتّجاهات الطلبة نحو استخدام إستراتيجيات التلخيص، ونصوص ملخصة كتبها الطلبة لقياس مدى نجاح التلخيص، ومقياس تقييم تلخيص النصوص التي لخصها الطلبة. وقد خرجت الدّراسة بنتائج عدّة منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو التلخيص في فهم النص المقروء.

وهدفت دراسة زهانغ،وبراون (Zhang & Brown,2021) إلى معرفة تأثير أدوات التلخيص الرقمية على كفاءة متعلمي اللغة الإنجليزية، وكانت عينة الدّراسة مكونة من (180) طالبا، واتّبعت الدّراسة المنهج شبه التجريبي الذي يقسم عينة الدّراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد تنوعت الأدوات البحثية؛ حيث تمثلت في برامج وأدوات التلخيص الرقمية، واختبارات تقييم الكفاءة اللغوية، مع استبيانات لقياس رضا المتعلمين، وكشفت النتائج أن استخدام أدوات التلخيص الرقمية يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة المتعلمين في مهارات اللغة المختلفة، بما في ذلك القراءة والكتابة والاستماع. كما تبين أن هذه الأدوات تساعد في تعزيز الفهم العام للنصوص وتحسين القدرة على استرجاع المعلومات.

وهدفت دراسة جونسون وبرون (Johnson& Brown,2019) إلى كشف تأثير عادات القراءة على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين. وقد شارك في الدّراسة (300) طالب من جامعات عدة ، وتم تقييم سلوكيات القراءة وتأثيرها على درجاتهم الأكاديمية باستخدام استبانات وبطاقة تحليل الأداء الأكاديمي على مدار فصل دراسي. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يخصصون وقتا أكبر للقراءة خارج المنهج يتمتعون بتحصيل أكاديمي أفضل، خاصة في مهارات الكتابة والتفكير النّاقد.

ويلاحظ من خلال العرض السابق أن البحث الحالي يجمع بين تنمية مهارات الكتابة الوظيفية في مجال التلخيص لدى الطّلبة من المرحلة الجامعية، باختبار مقنن في فاعلية مبادرة نقرأ كي نرتقي ، وتنمية اتّجاهاتهم نحوها، وهذا الجمع غير موجود في أي دراسة من الدّراسات السابقة مثل دراسة العتيبي (2021)، ودراسة الصالح (2020)، ودراسة الهاشمي (2019)، ودراسة خضر (2016)، كما استفادت الدّراسة الحالية من الدّراسات السابقة في اتّباع المنهجية المناسبة، واختبار العينة، وإعداد أدوات الدّراسة، فضلاً عن إجراءاتها، واستفادة الدّراسة الحالية في تحديد الإطار النّظري، وتوجيه مسار البحث الحالي في تحديد المتغيرات التي تناولتها، من بعض الدّراسات مثل دراسة مجمع اللّغة العربية، ورشوان (2023)، ودراسة السحيباني(2023)، ودراسة جونسون ولي (Johnson & Lee,2022)، ودراسة زهانغ، وبراون (Zhang & Brown,2021).

ولتحقيق أهدف الدّراسة الحالية سعت الباحثة في تنمية الاتّجاهات الإيجابية لدى المتعلّم نحو القراءة بطريقة ماتعة تحفز المتعلّم على القراءة وفق ميوله في الموضوع الذي يترجم اهتماماته الشّخصية في المستقبل عبر إشراك الطّالب في مبادرة نقرأ كي نرتقي في نسختها الخامسة.

فرضيات الدّراسة

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات المجمَوعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلخيص تعزى إلى إستراتيجية التدريس (البرنامج الاعتيادي، و مبادرة نقرأ كي نرتقي).

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) بين التطبيقين القبلي والبعدَي؛ في اختبار مهارات التلخيص لدى المجموعة التجريبية تعزى إلى إستراتيجية التدريس (البرنامج الاعتيادي، ومبادرة نقرأ كي نرتقي).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتّجاه نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التلخيص تعزى إلى إستراتيجية التدريس (البرنامج الاعتيادي، ومبادرة نقرأ كي نرتقي).

هدفا الدّراسة

تهدف الدّراسة الحالية إلى:

- قياس أثر فاعلية مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التلخيص؛ كنوع من أنواع الكتابة الوظيفية لدى طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية شناص.

– تنمية اتّجاهات طلبة جامعة التّقنية والعلوم التّطبيقية شناص نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي، وتأثيرها على تحسين مستوى الكتابة الوظيفية في مجال التّلخيص لديهم.

أهمّية هذه الدّراسة

تنبع أهمية الدّراسة الحالية مما يمكن أن تسهم به مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التّلخيص لدى الطلبة، وبيان فاعليتها في تنمية مهارات التّلخيص في مختلف المقررات الجامعية، وللدّراسة أهمية تطبيقية حيث تفيد مراكز التّدريب في المنظومة التّعليمية من النّتائج التي توصلت إليها في تصميم برامج تدريبية تعتمد على القراءة المكثفة، مثل مبادرة نقرأ كي نرتقي؛ لتحسين مهارات التّلخيص والكتابة الوظيفية لدى المتدربين، وتعزيز استخدام الاختبارات المقننة لقياس مدى تنمية مهارات التّلخيص، مما يساعد مراكز التّدريب على تبني أدوات تقييم دقيقة لمتابعة مستوى تقدّم المتدربين، كما تفيد الباحثين؛ لإجراء دراسات أخرى في ميدان تطبيق المناهج الدّراسية الجامعية المختلفة. وتزويد محاضري مقرر مهارات التّواصل باللّغة العربية باختبار تحصيلي في مهارات التّلخيص، والاستفادة منه في تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مهارات التّلخيص لدى الطّلبة في استكمال متطلبات المراحل الجامعية بصورة منهجية نافعة بالمستقبل لكي تنعكس فائدتها لدى المتعلّم عند خوضه في سوق العمل.

حدود الدّراسة

الحدود الزمانية: الفصل الدّراسي الثّاني من العام الدّراسي 2023/ 2024م

الحدود المكانية: جامعة التّقنية والعلوم التّطبيقية (شناص)، في سلطنة عمان.

الحدود العلمية: تقتصر هذه الدّراسة على تنمية مهارات التّلخيص لدى عينة الدّراسة، وتنمية اتّجاهاتهم نحو القراءة من خلال مبادرة نقرأ كي نرتقي.

مصطلحات الدّراسة

مهارات التّلخيص Summarizing skills: عرف الجهني(2025) التّلخيص بأنّها: خطوات إجرائية عملية يقوم بها متعلمو اللّغة العربية ... بهدف إعادة بناء النّص المقروء في فقرات محددة، تتضمن فكرته الرئيسية وما يرتبط بها من أفكار فرعيّة، للحكم عليه، وإبداء ما يرونه في هذا النّص من فجوات أو خبرات أو معلومات غير دقيقة، أو ليس لها من الأدلة والبراهين ما يؤكدها ، وتعرف الباحثة مهارات التّلخيص إجرائيًّا في هذه الدّراسة بأنّها قدرة الطّالب على إعادة صياغة نصوص مكتوبة بلغة علمية منهجية مختصرة، تركز على الأفكار والنّقاط الأساسية، ويتم قياس هذه المهارات باستخدام اختبار التّلخيص التّحصيلي الّذي يقيس مدى قدرة الطّالب على اختصار نصوص معينة دون الإخلال بمحتواها الأساسي.

مبادرة نقرأ كي نرتقي We read to rise initiative: تعرف إجرائيا في هذه الدّراسة على أنّها: برنامج قرائي موجه لطلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية شناص، يهدف إلى تعزيز مهارات التلخيص والكتابة الوظيفية من خلال أنشطة قرائية مكثفة. يتم قياس تأثير المبادرة عبر مقارنة أداء الطلبة المشاركين في التلخيص قبل وبعد المشاركة باستخدام اختبارات مقننة ومقياس الاتجاهات.

الاتّجاهاتAttitudes :عرفتها البلوشية (2024) بأنّها الأفكار والمعتقدات التي يحملها الأفراد اتّجاه أمر ما. وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة هي المواقف والآراء الإيجابية أو السلبية التي يحملها الطلبة تجاه مبادرة "نقرأ كي نرتقي"، ويتم قياسها باستخدام مقياس الاتجاهات مبادرة نقرأ كي نرتقي الذي يتضمن مجموعة من العبارات التي تعكس مشاعر الطلبة نحو المبادرة، ويتم تقييمها قبل المشاركة وبعدها، وفق مقياس ليكرت Likert، الخماسي، الّذي صمم لهذه الغاية، ويعبر عنه بالدّرجة الّتي تحصل عليها المتعلّم.

الطّريقة والإجراءات

منهج الدّراسة

استخدمت الدّراسة الحالية المنهج شبه التّجريبي؛ الّذي لا يستطيع الباحث التّحكّم في ظروف المجموعتين (التّجريبية والضّابطة) بل يتركها كما هي في الواقع؛ باستثناء تعريض المجموعة التّجريبية للعامل التّجريبي، دون أن يوزعها توزيعا عشوائيًّا (الصلاحي، 2016، ص. 112-113)، وقد تألف التّصميم شبه التّجريبي من مجموعتين: مجموعة ضابطة مكونة من (31) طالبا وطالبة (درسوا بالطّريقة المعتادة)، ومجموعة تجريبية مكونة من (31) طالبا وطالبة (درسوا وفق مبادرة نقرأ كي نرتقي).

مجتمع الدراسة وعينتها

بعد الحصول على الموافقة الرسمية بالتّطبيق من مكتب نائب مساعد الرئيس للشؤون الأكاديمية بفرع شناص، جرى اختيار جامعة التّقنية والعلوم التّطبيقية (شناص) قصدا ؛كون الباحثة من مجتمع الجامعة الأكاديمي، وقد بلغ مجتمع الدّراسة في الفصل الثّاني من العام الأكاديمي 2024/2023 (3221) طالبا وطالبة (جامعة التّقنية والعلوم التّطبيقية شناص،2023)، وقد جرى اختيار الشّعبتين، لتكون إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بالطريقة العشوائية البسيطة، فكانت الشعبة (1) ضابطة، و فيها (31) طالبا وطالبة، والشّعبة (2) تجريبية ، و فيها (31) طالبا وطالبة، وهكذا بلغ عدد أفراد الدّراسة (62) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة

أولا: اختبار في مهارة التّلخيص

بناء اختبار تحصيلي في مهارة التّلخيص: بعد تحديد موضوعات القراءة وفق بنود مبادرة نقرأ كي نرتقي، لدى طلبة جامعة التّقنية والعلوم التّطبيقية في صورتها النّهائية، قامت الباحثة ببناء اختبار في مهارات التّلخيص كنوع من أنواع مهارات الكتابة الوظيفية، وقد مر بناء الاختبار بالمراحل الآتية: تحديد الهدف من الاختبار التّحصيلي في مهارات الكتابة الوظيفية في مجال

التّلخيص هدف الاختبار إلى قياس مستوى نمو مهارات التّلخيص لدى عينة الدّراسة بعد تطبيق مبادرة نقرأ كي نرتقي؛ عن طريق الدّرجة الّتي يحصل عليها المتعلّم وفق معيار استندت عليه الباحثة من الدّراسات السابقة في مجال تنمية مهارات التّلخيص مثل ودراسة السحيباني (2023)، ودراسة جونسون و لي Johnson & Lee (2022)، ودراسة العتيبي (2021)، ودراسة زهانغ، وبراون Zhang & Brown (2021).

صياغة أسئلة الاختبار: اعتمدت الباحثة على الأسئلة المقالية القابلة للقياس؛ لقياس مهارات الكتابة الوظيفية في مجال التّلخيص لدى عينة الدّراسة، وقد بلغت الدّرجة الكلية للاختبار (20) درجة؛ أي بمعدل (10) درجات لكل سؤال في الاختبار. إذ أوردت الباحثة في بداية الاختبار تعليمات؛ توضح الهدف منه، وكيفية السير فيه.

صدق محتوى النّص الاختباري: للتحقق من صدق الاختبار، عرضته الباحثة في صورته الأولية على عدد من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات وحملة الشّهادات العليا، في مجال المناهج وطرائق تدريسها، البالغ عددهم (6) مُحكّمين؛ بهدف الحكم على مدى صدقه، وإبداء الرأي فيه. وفي ضوء آراء المحكّمين في الاختبار التّحصيلي أجريت عليه التّعديلات— وقد تمثلت التّعديلات في الآتي:

تعديل صياغة السؤال الأول، اقترح المحكّمون الاكتفاء بثلاثة أسئلة؛ لسببين: أولهما أنّ طول الاختبار مناسب للعمر العقلي والزمني لدى عينة الدّراسة. وثانيهما الأسئلة الّتي وردت تقيس مهارات الكتابة الوظيفية في مجال مهارات التّلخيص . وبعد إجراء التّعديلات على أسئلة الاختبار، اشتمل الاختبار على سؤالين رئيسيين؛ تفاصيل الأسئلة تهدف قياس مهارات التّلخيص . تم التّطبيق المبدئي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية: في يوم 22 – 2-2023 م طبقت الباحثة الاختبار، على عينة من المتعلّمين الّذين ينتمون إلى مجتمع الدّراسة، وقد هدفت الباحثة من التّطبيق المبدئي الآتي:

- تعديل بعض العبارات غير الواضحة في الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار، فقد حسب الثّبات عن طريق معامل الثّبات ألفاكرونباخ حيث بلغ (0, 87) وهو مؤشر مقبول في ثبات الاختبارات الخاصة بالعلوم الإنسانية.
- حساب زمن الاختبار، حسبت الباحثة زمن الاختبار من خلال أخذ حساب متوسط الزمن الّذي استغرقه أول متعلّم في الإجابة عن أسئلة الاختبارات، وآخر متعلّم، وقسمة المجموع على (2) كما هو موضح في المعادلة الآتية: زمن الاختبار =

$$40 = 2/35$$

فكان (40) دقيقة. وقد أظهرت نتيجة التّطبيق عدم وجود أية صعوبة واجهت المتعلّمين في أثناء الإجابة عن الاختبار.

مقياس تصحيح الاختبار

تبنّت الباحثة مقياس تصحيح الاختبار من دراسة السحيباني (2023)؛ بعد عرضه على (6) من المحكّمين في مجال مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريس ومختصين في تدريس مهارات التّواصل باللّغة العربية، وقد وافقوا على مناسبة مقياس تصحيح الاختبار للدراسة الحالية؛ كونها دراسة في مجال مهارات التّلخيص وتشابه أهداف الدّراسة السابقة بالدّراسة الحالية، في طريقة تصحيح اختبار مهارات التّلخيص.

صدق التّطبيق النّهائي للاختبار التّحصيلي في مهارات التّلخيص– الصورة النّهائية للاختبار بالملحق (1): بعد أن تمت المخاطبة الرسمية لتطبيق الدّراسة على طلبة الجامعة؛ لتسهيل أمر التّطبيق على عينة الدّراسة، تحت إشراف الباحثة، وتم تطبيقه في الفصل الدّراسي الثّاني من العام الأكاديمي 2023/2022م. حيث كانت إجراءات الموافقة على تطبيق الدّراسة كالآتي:

موافقة المشاركين: في الأسبوع الأول من الفصل الدّراسي الثّاني 2023/ 2024م تم شرح مبادرة نقرأ كي نرتقي للمشاركين وتوضيح فائدتها في تطوير وتنمية قدراتهم الكتابية الوظيفية في مجال التّلخيص، وقد استجابوا بإيجابية. إذ كانت المشاركة طوعية مع إمكانية الانسحاب في أي وقت يراه المشارك.

موافقة الجامعة: تواصلت الباحثة مع مساعد العميد للشؤون الأكاديمية عبر البريد الإلكتروني وقدمت تصورا عن الدراسة وأهدافها، وقد تمت الموافقة من قبلهم نظرا لأهمية الموضوع.

ثانيا: مقياس اتّجاه: تحديد الهدف من مقياس الاتّجاه: وهو قياس اتّجاهات طلبة جامعة التّقنية والعلوم التّطبيقية شناص — المجموعة التّجريبية – في مبادرة نقرأ كي نرتقي وأثرها في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية في مجال التّلخيص، الّتي سيتم تدريسها وفق مبادرة نقرأ كي نرتقي، ومقارنتها مع درجة استجابة المجموعة الضّابطة الّتي سيتم تدريسها وفق الطّريقة المعتادة – قبل التّطبيق وبعده.

مصادر إعداد مقياس الاتّجاه: أعدّت الباحثة المقياس من خلال الاطّلاع على الأدبيات التّربوية الّتي تناولت كيفية تصميم الأدوات البحثية؛ مثل كتاب أبو علام (2014)، والاطّلاع على الدّراسات العلمية المنشورة في مجلات علمية محكّمة؛ مثل دراسة الصالح (2020)، ودراسة الهاشمي (2019) والاستفادة من خبرات الأساتذة والمختصين في مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، والمختصين في تدريس مقرر مهارات التّواصل باللّغة العربية.

خطوات بناء مقياس الاتّجاه

أولاً: تحديد مصادر إعداد مقياس الاتّجاه في أثر المبادرة على المستوى التّحصيلي.

ثانيا: الاستفادة من الأدب التّربوي، والدّراسات الجامعية، والدّراسات العلمية المحكّمة المنشورة؛ مثل دراسة البلوشية (2023)، واستشارة أصحاب الخبرة في مجال موضوع الكتابة الوظيفية.

ثالثا: الصياغة الأولية لعبارات المقياس: بلغ عدد عبارات المقياس (24) عبارة، في مهارات الكتابة الوظيفية والإجابة عن تلك العبارات تدرجت في خمسة مواقف: موافق بشدة — موافق — محايد – غير موافق – غير موافق بشدة. وقد حددت الباحثة درجات الاستجابة وفق مقياس ليكرت Likert، الّذي يعدّ من المقاييس الأكثر استخداما في البحوث التربوية؛ لقياس الاتّجاهات نحو موضوع من الموضوعات، وقد تكون هذا المقياس على عدد من العبارات الّتي تتناول الاتّجاهات المراد قياسها بدرجات متفاوتة من الموافق بشدّة إلى عدم موافق بشدّة، وأنّ لكل عبارة خمسة اختياراتً، يطلب من المستجيب أن يختار إجابة واحدةً من خمس إجابات على النّحو الآتي: 1] أوافق بشدّة. 2] أوافق. 3] أوافق إلى حدّ ما. 4] لا أوافق. 5] لا أوافق بشدّة، وقد تم صياغة العبارات في المقياس لتخدم مهارات الكتابة الوظيفية، كونها تخدم أهداف الدّراسة الرئيسة المتمثلة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلبة جامعة التّقنية والعلوم التطبيقية شناص واتجاهاتهم نحوها.

رابعا: صدق مقياس الاتّجاه: للتأكّد من صدق مقياس الاتّجاه عرض المقياس على مجموعة من المحكّمين البالغ عددهم (7) محكّمين؛ من المختصين في حقل التربية واللّغة العربية، والمناهج وطرائق تدريسها، من ذوي الاختصاص، والخبرة في مجال الدّراسة وموضوعها، وقد طلبت الباحثة منهم إبداء الرأي في تلك الاستبانة المبدئية من حيث: مدى اشتمال العبارة على الهدف المراد قياسه في عينة الدّراسة، ومدى انتماء العبارات الفرعية لتفاصيل الهدف الأساسي من الدّراسة، ومدى مناسبة الصياغة اللّغوية للعبارة. وبعد أن تلقت الباحثة ردود المحكّمين، عدّلت القائمة الأولية للمقياس وفق آرائهم حتى أصبحت قائمة عبارات المقياس بعد إجراء التّعديلات في صورتها النّهائية — الملحق (2) – تشتمل على (38) عبارة.

طريقة تصحيح المقياس: استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لقياس استجابة عينة الدّراسة على عبارات مقياس الاتّجاه، ويتضمن: أوافق بشدّة، ودرجتها 5 أوافق، ودرجتها 4 أوافق إلى حدّ ما، ودرجتها 3 لا أوافق، ودرجتها 2 لا أوافق بشدّة، ودرجتها1.

ثبات المقياس: طبق المقياس على مجموعة من عينة الدّراسة البالغ عددهم 30 طالبا وطالبة، وقد تم التّحقق من ثبات المقياس بحساب درجة الثّبات الكلي لفقرات المقياس باستخدام معامل ألفاكرونباخ عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS ، وقد بلغت درجة الثّبات لمقياس الاتّجاه (83, 0) وتعد هذه القيمة مقبولة في الدّراسات التربوية.

مراحل تنفيذ مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التّلخيص

تم تطبيق مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التّلخيص بالخطوات الآتية:

– تعريف المتعلّم بالمفهوم الإجرائي لمبادرة نقرأ كي نرتقي.

–تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمبادرة في تحقيق أهداف هذه الدّراسة، الملحق (3) يوضح دليل تنفيذ مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التّلخيص ، والتي هدفت إلى ربط المبادرة بنظرية التعلم البنائي التي تنص أن المتعلم يبني معرفته عبر التفاعل مع النصوص (Al-Mazrouei, 2024) ، والمدّة الزمنية في تطبيق التدريب على مهارات التّلخيص وفق مبادرة نقرأ كي نرتقي.

–محتوى مهارات التلخيص وفق ثلاث مراحل أساسية، مع مراعاة العمر العقلي والزمني لعينة المجموعة، وفق أهداف المنهج والمقرر في مهارات التّواصل باللّغة العربية ، وقد تبنت الباحثة ثماني مهارات أساسية تناسب طلبة المرحلة الجامعية في تطبيق الملخصات الأكاديمية، وكانت كالآتي (السحيباني، 2023):

إبراز الأفكار الرئيسة للنّص الأصلي.

– ذكر جميع الأفكار الفرعية في النّص الأصلي.

– التزام تتابع الأفكار وتسلسلها.

– الاستغناء عن التّفاصيل غير المهمة في النّص.

– الالتزام بالموضوعية وتجنب التّحريف/ التّعديل.

– كتابة الملخص بأسلوب المتعلّم ولغته.

– الالتزام بالقدر المحدد للملخص.

– سلامة الملخص لغويًّا وإملائيًّا.

تحديد خطّة تنفيذ الموضوعات –مهارات التّلخيص الأساسية – وفق تطبيق مبادرة نقرأ كي نرتقي؛ الّذي مر على مراحل التّعليم التّالية وقد استندت الباحثة على الدّراسات السابقة الّتي هدفت تطبيق إستراتيجية القراءة الموجهة؛ مثل دراسة (Smith, 2020)، ودراسة خصاونة (2020).

تحليل محتوى الموضوعات وفق مخرجات التّعليم الّتي يسعى المقرر تحقيقها.

تقديم ورشة تدريبية في مهارات التّلخيص لدى الطّالب الجامعي وفق أهداف مقرر مهارات التّواصل باللّغة العربية في محور الكتابة الوظيفية.

توجيه المتعلّم؛ المشاركة في مبادرة نقرأ كي نرتقي؛ بعرض أهداف المبادرة الخاصة والعامة، والرسالة والرؤية الّتي تنطلق المبادرة منها.

التّطبيق: استثمار مبادرة نقرأ كي نرتقي، في تطبيق الأنشطة التّطبيقية الّتي تخدم الموضوع المطروح في مهارات الكتابة الوظيفية (مهارات التّلخيص).

تقويم ما تعلّمه المتعلّم؛ بواسطة أدوات تقويم تناسب موضوعات الكتابة الموضوعية، قابلة للقياس والملاحظة؛ مثل الاختبار المقنّن.

التّغذية الراجعة: المحاضر في هذا الموقف يكون موجها للمتعلّم بتقديم الملاحظات الّتي تجعل المتعلم يتقن مهارات الكتابة الموضوعية في مهارات التّلخيص.

المعالجة الإحصائية

اعتمدت الدّراسة الحالية على الأساليب الإحصائية الآتية:

– اختبار "ت" (t-test)؛ للعينات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعتين التّجريبية والضّابطة، ولمعرفة الفروق بينهما في المتغيرات التّابعة. جدول 1

يبين الخصائص الإحصائية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للتطبيق القبلي لاختبار مهارات التلخيص لمعرفة تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق الإستراتيجية.

- اختبار "ت" (t-test)؛ للعينات المترابطة لمعرفة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في المتغيرات التابعة.
- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- معادلة حجم الأثر.

جدول 1: *الخصائص الإحصائية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للتطبيق القبلي لاختبار مهارات التلخيص التحصيلي لمعرفة تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق المبادرة*

المجموعة	عدد الطّلبة	متوسط الدّرجات	الانحراف المعياري	خطأ المعيار للمتوسط	قيمة f	القيمة الاحتمالية
التجريبية	31	6,10	1,012	60	0,055	0815
الضابطة	31	6,35	1,253	57,452		

من خلال النتائج الواردة في جدول 1 لاختبار " T" لمقارنة المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق مبادرة نقرأ كي نرتقي يمكن تفسير النتائج إن متوسطات المجموعتين التجريبية (6,10) والمجموعة الضابطة (6,35) متقاربة جدا، كما بينت نتائج اختبار " ليفين" لتكافؤ البيانات وهو شرط تحقق اختبار " ت" أنّ قيمة F (0,055) وقيمة الدلالة الإحصائية (0815) وهي أكبر من 0,05 مما يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ بناء على هذهَ النتائج يمكن أن نثبت بأنّ المجموعتين متكافئتان إحصائيًّا في مستوى الأداء قبل تطبيق المبادرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

نتائج الدّراسة ومناقشتها

الفرض الأول:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α =0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلخيص تعزى إلى إستراتيجية التدريس (البرنامج الاعتيادي، ومبادرة نقرأ كي نرتقي).

جدول2: *نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التلخيص في التطبيق البعدي لدى الطّلبة*

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر/ الوصف
التجريبية	31	9,7419	1,34084	10,469	,000	0.075 كبير جدا
الضابطة	31	6,3548	1,25295			

تبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلخيص؛ على مستوى كل مهارات التلخيص، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدلل رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة الموجهة، ونصها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α =0.05) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التلخيص " فقد بلغ متوسط استجابات أفراد العينة التجريبية لكل المهارات في التطبيق البعدي (9,7419)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة الضابطة لكل المهارات في التطبيق البعدي (6,3548) وبلغت قيمة " ت" (10,469) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى الدّلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي؛ يعزى إلى مبادرة نقرأ كي نرتقي الّتي أسهمت في تنمية مهارات التلخيص كلها لدى المتعلّم.

وقد ترجع فاعلية مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التلخيص لدى المتعلّم؛ إلى طبيعة المبادرة الّتي من خلالها يتم تقديم المادة العلمية بطريقة تجعل المتعلّم هو محور العملية التعليمية التعلّمية، وفق المجال الّذي اختاره في تلخّيص موضوع يميل إليه المتعلّم سواء أكان في مهارات التواصل أم في مجال التنمية البشرية، وإلى طبيعة النشاطات المتنوعة الفردية والجماعية المصاحبة مع تلك المبادرة؛ حيث شمل هذا التنوع طريقة تقديم المحتوى العلمي للمتعلّم، و تعريف المتعلّم بالفائدة الّتي خرج منها من قراءة الكتاب، وتلخيص الموضوع المختار.

وترجع تلك العلاقة الارتباطية بين المتغيرين التابعين والمتغير المستقل إن القراءة تعزز الفهم، والفهم يعزز القدرة على استخلاص الأفكار وهذا هو جوهر التلخيص، وعلى أثرها المتعلّم بعد القراءة يطبق مهارات التلخيص التي تعد أحد الموضوعات التي يدرسها المتعلّم في مقرر متطلّب الجامعة (مهارات التواصل باللّغة العربية).

واتّفقت تلك النتيجة مع دراسة الهاشمي (2019) الّتي هدفت إلى تنفيذ برنامج تدريبي قائم على التلخيص في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى الطلبة الجامعيين، وتشابهت نتيجة الدراسة الحالية في أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي الواضح في نمو مستوى المتعلّم في مجال مهارات التلخيص، ومع نتيجة دراسة جونسون وبراون (Johnson & Brown,2019) التي هدفت إلى دراسة علاقة عادات القراءة الجيدة ومستوى المتعلّم الأكاديمي، الّتي أكّدت نتائجها ارتفاع الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، حيث كانت علاقة إيجابية قوية بين عادات القراءة الجيدة لدى أفراد العينة، والأداء الأكاديمي العالي لدى المتعلّم الجامعي.

كما وافقت النتيجة دراسة العتيبي (2021). التي هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجيات التلخيص في تحسين الفهم القرائي وتنمية المفردات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والّتي أكّدت ضرورة تنوع الأساليب التدريسية وفق تنوع الأهداف التعليمية، بما يناسب اتّجاهات الطّلبة وقد خرجت دراسته بتحسن ملحوظ في الفهم القرائي لدى الطّلبة وتنمية مفرداتهم مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ودراسة الخضر (2016) التي أكّدت أن استخدام إستراتيجية التلخيص كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، وأن الطلاب الذين استخدموا إستراتيجية التلخيص، قد حققوا تحسنًا ملحوظًا في مهارات الفهم القرائي مقارنة بالطلاب الذين لم يستخدموا هذه الإستراتيجية.

جدول3: *نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة لدلالة بين متوسطي المجموعة التّجريبية في تنمية مهارات التّلخيص في التّطبيق القبلي والبعدي لدى الطّلبة*

م	المتغير	التجريبية قبل (ن=31)		التجريبية بعد (ن=31)		قيمة ت	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر	الوصف (حجم الأثر)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
1	إبراز الأفكار الرئيسة للنّص الأصلي	.5806	50161.	.6129	.49514	9,44	,000	0,748	كبير جدًا
2	ذكر جميع الأفكار الفرعية في النّص الأصلي	.4194	00161	.7419	.51431	10277	,000	0,999	كبير جدًا
3	التزام تتابع الأفكار وتسلسلها	. 6452	.55066	.8710	.71842	10,142	,000	9,694	كبير جدًا
4	الاستغناء عن التّفاصيل غير المهمة في النّص	*.5161*	*.50800*	*.7097*	*.58842*	*8,182*	*,000*	*0,690*	كبير جدًا
5	الالتزام بالموضوعية وتجنب التّحريف/ التّعديل	.1613	.37388	.5806	.71992	12,553	,000	0,840	كبير جدًا
6	كتابة الملخص بأسلوب المتعلّم ولغته	.0968	030054	.5806	.71992	30.569	,000	0,968	كبير جدًا
7	الالتزام بالقدر المحدد للملخص	.0000	.0000	.8710	.80589	61,00	,000	4,95	كبير
8	سلامة الملخص لغويًّا وإملائيًّا	.323	.17961	.7419	.63075	14.813	,000	0,879	كبير جدًا
مج	مهارات التّلخيص ككل	2.2258	1,08657	9,7419	1,3484	10,469	,000	0,785	كبير جدًا

يتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التّجريبية في التّطبيقين القبلي والبعدي في درجات اختبار مهارات التّلخيص، على مستوى كل مهارة على حدة كما يتضح في الجدول وعلى مستوى المهارات ككل، وذلك لصالح التّطبيق البعدي، وقد يشير ذلك إلى أنّ درجات أفراد العينة في اختبار مهارات التّلخيص ارتفعت بعد تطبيق مبادرة نقرأ كي نرتقي. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة الموجهة الّتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة

(α= 0.05) بين التّطبيقين القبلي والبعدي؛ في اختبار مهارات التّلخيص لدى المجموعة التّجريبية لصالح التّطبيق البعدي". ويمكن تفسير ذلك؛ أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي، الّتي أعطت للمتعلّم فرصة القراءة والفهم للمحتوى المختار من الكتاب وفق الجهد الشّخصي الّذي يناسبه، والوقت المتاح له جعل المتعلّم يدرك قدرته في استيعاب المعلومة الّتي تحقق أهداف المقرر في تنمية مهارات التّلخيص والمحتوى المراد معرفته وفهمه. و تتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جونسون و لي Johnson & Lee (2022) التي هدفت إلى معرفة تأثير تقنيات التلخيص على التطور المعرفي للمتعلمين، وقد خرجت الدّراسة بنتائج عدّة منها؛ أن تقنيات التلخيص تساهم بشكل كبير في تحسين الفهم القرائي والتطور المعرفي للمتعلمين، وأكّدت العلاقة الإيجابية في ربط المحتوى العلمي بالتّقانة عن طريق إستراتيجية التّلخيص الذي كان له أثر في رفع المستوى التحصيلي لدى عينة الدّراسة. كما اتّفقت نتيجة هذه الدّراسة مع دراسة الصالح (2020) الّتي أكّدت فاعلية إستراتيجية التّلخيص في رفع مستوى الطّلبة وفق الجهد الشّخصي لكل متعلّم، وهذا بدوره أحدث نوعا من التّوازن بين مستوى فهم المتعلّم والأهداف المرجوة تحقيقها باستخدام مهارات التّفكير النّاقد، في ظل وجود التّقانة والتّقدّم التّكنولوجي، الّتي ربطت أهداف التّعلّم بين البيئة التعليمية المعتادة والبيئة الافتراضية بطريقة متزامنة في تحقيقها.

جدول4:: *نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة للفروق في التّطبيقين القبلي والبعدي لاستجابات المجموعة التّجريبية في مقياس الاتّجاه نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي*

المتغير	المجموعة التّجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر / الوصف
	القبلي (ن=31)	41,4516	34,40043	-15,250	.000	0.88 /كبيرجدًا
	البعدي (ن=31)	139,1290	5,05135			

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابة أفراد المجموعة التّجريبية في التّطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي الّتي هدفت إلى تنمية مهارات التّلخيص لدى الطّلبة، وذلك لصالح التّطبيق البعدي، الّذي يشير إلى أنّ اتّجاهات أفراد العينة ارتفعت بعد تطبيق مبادرة نقرأ كي نرتقي في موضوع مهارات التّلخيص. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة الموجهة

الّتي تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتّجاه نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي؛ لصالح التطبيق البعدي. ويمكن تفسير ذلك إلى فاعلية المبادرة على وجه الخصوص واستعمال كتب متنوعة للقراءة في مجال مهارات التواصل، والتنمية البشرية، على وجه العموم؛ بأساليب تتناسب مع أهداف موضوع الكتابة الوظيفية، في مجال التلخيص، بالطّريقة الّتي سمحت للمتعلّم بالتعلّم بصورة ماتعة تناسب ميوله واتّجاهاته في اكتساب المعرفة؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جونسون و لي Johnson & Lee (2022) التي هدفت إلى قياس تأثير تقنيات التلخيص على التطور المعرفي للمتعلمين خرجت الدّراسة بنتائج عدّة منها؛ أن تقنيات التلخيص تساهم بشكل كبير في تحسين الفهم القرائي والتطور المعرفي للمتعلمين، التي ترتب عليها تغيير اتّجاهاتهم نحو تقنيات التلخيص وأهميتها في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وخالفت هذه النتيجة دراسة بنزر، وآخرين (Benzer, Yildirim,2022 & Sen) الّتي أكّدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات استجابة من وجهات نظر أفراد عينة الدّراسة في الفهم القرائي واتّجاهات المستفيد نحو مهارات التلخيص.إذ أن الاختلاف تمثل في المتغيرات حيث كانت متغير الدّراسة السابقة المستقل يمثل متغير الدّراسة الحالية على أنّها متغير تابع. يمكن تفسير نتيجة الدّراسة الحالية؛ إلى أنّ مبادرة نقرأ كي نرتقي جعلت المتعلّم هو محور العملية التعليمية، حيث كانت تلك النتيجة توافق الجهد الشخصي للمتعلم، وفق الوقت المتاح له، والطّريقة المتنوعة في تقديم المحتوى العلمي بواسطة استخدام أهداف المبادرة في تلخيص الموضوع المقروء من قبل الطّالب الجامعي؛ التي سنحت له فرصة مراجعة المحتوى التعليمي الّذي تم تلخيصه، والتدريبات المتنوعة في تمية مهارات التلخيص.

وباعتماد القيم السابقة لحجم الأثر في جدول 5؛ كان حجم أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي بصفة كبيرة جدا في درجات استجابة أفراد –المجموعة التجريبية – لاختبار مهارات التلخيص في التطبيق البعدي؛ تبين أن حجم الأثر كان كبيرا جدا وفق مربع إيتا فقد بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي في اختبار مهارات التلخيص ككل (2.2258)، أما بالنسبة لكل مهارة على حدة فقد بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة إبراز الأفكار الرئيسة للنص الأصلي (0,748)، وبلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة ذكر جميع الأفكار الفرعية في النص الأصلي (0,999)، كما بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة التزام تتابع الأفكار وتسلسلها (9,694) وبلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة الاستغناء عن التفاصيل غير المهمة في النص (0,690)، وبلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة الالتزام بالموضوعية وتجنب التحريف/ التعديل (0,840) كما بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة كتابة الملخص بأسلوب المتعلّم ولغته (0,968)، وقد بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة الالتزام بالقدر المحدد للملخص (4,95)، بينما بلغ حجم الأثر في التطبيق البعدي لمهارة . سلامة الملخص لغويًّا وإملائيًّا (0,785)؛ ووفقا لمؤشرات النتائج الرقمية كان حجم أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي بصفة كبيرة جدا في درجات استجابة أفراد –المجموعة التجريبية كلها ما عدا في مهارة الالتزام بالقدر المحدد للملخص حيث كان حجم الأثر كبير . كما وضح في جدول (5) في التطبيق البعدي؛ لقياس اتّجاهات أفراد العينة نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي ؛ تبين أن حجم الأثر وفق مربع إيتا بلغ في التطبيق البعدي في مقياس الاتّجاه نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي ككل (0,785)، وتدلل تلك النسبة كلّها على أنّ أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي كان كبيرا جدا في درجات استجابة أفراد العينة للمقياس الّذي ترتب عليها نمو اتّجاهات أفراد عينة الدّراسة نحو مبادرة نقرأ كي نرتقي ؛ الّذي وصفه كان كبيرا جدا في تشكيل اتّجاهات طلّبة المجموعة التجريبية نحوها.

جوانب القصور

تعميم نتائج الدّراسة الحالية على طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية فقط، مما يحول من تعميمها على جميع طلبة الجامعات بالتعليم العالي في سلطنة عمان.

توصيات الدّراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج السابقة توصلت الدّراسة إلى توصيات عدّة، ومقترحات منها:

- استثمار المبادرات المتاحة في تدريس مهارات التواصل باللّغة العربية.
- إجراء دراسة في أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القراءة التأملية باستخدام مبادرة نقرأ كي نرتقي.
- إجراء دراسة في أثر مبادرة نقرأ كي نرتقي في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلبة الجامعات.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلف يعلن عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين.

والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى

الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

أبو علام رجاء (2014). ***مدخل إلى مناهج البحث التربوي***. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

إسماعيل، شاذلي عبد الغني. (2021). القراءة فائدة ومتعة وعلاج. الوعي الإسلامي. 669، 58-83. مسترجع *http://search.mand umah. com/Record/*

بدوي،عبير علي أحمد؛ وعبدالوهاب، محمد محمود (2021).*مقارنة طرق قياس حجم الأثر لبعض الأساليب الإحصائية مع أحجام عينات مختلفة*. تاريخ الاسترجاع 23 أكتوبر 2021. من *https://jsre.journals.ekb.eg /articlef*

البلوشية، نوال سيف محمد (2023). أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التفكير التأملي في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان. *مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد. 34 (2)، 48-61.* http://search.mandumah.com/Record/1403798

البلوشية، نوال سيف محمد (2024). *مهارات القراءة الناقدة والتفكير التأملي*. كنوز المعرفة . عبري. سلطنة عمان.

بيومي، أبو زيد. (2020). القراءة والسلوك. الوعي الإسلامي. 58, 667، 68-69. مسترجع *http://search.mandumah. com/ Record/*

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية شناص (2024). *قسم القبول والتسجيل. شناص، سلطنة عمان* (إحصائيات غير منشورة).

الجهني، عبيدالله بن عبدالله بن ظاهر القايدي. (2025). فاعلية إستراتيجية التلخيص الكتابي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 39، 195-224.*

خصاونة، منقذ عبدالرحمن طه، ومقابلة، نصرمحمد خليفة. (2020). *أثر استراتيجيتي توليد التفاعلات والتلخيص في مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن الأساسي* (رسالة دكتوراة غير منشورة) مسترجع *http://search.mandumah.com/Record*

الخضر، عبد الله. (2016). أثر إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة دراسات: العلوم التربوية، 43 (2)، 251-268.* https://mfes.journals kb.eg

الرواحي، محمد بن سليمان بن ناصر؛ و الجيوسي، محمد بلال. (2010) فن التلخيص: خمسون تقنية لتحسين تعلم الطلبة في كل المواضيع. *رسالة التربية، 27، 154- 155.* https://search.mandumah.com /Record

السحيباني، إيمان بنت عبد العزيز بن عبدالله (2023). أثر استخدام أنشطة تعليمية قائمة على النظرية في تنمية مهارات التلخيص لدى طالبات كلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 8, 1، 469 - 507.* http://search.mandumah .com/Record/

الصالح، محمد. (2020). فعالية استخدام التلخيص الإلكتروني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8،(3)، 45-62.*

الصلاحي، سعود محمد (2016). *إضاءات بحثية تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث* . دار المسيلة للنشر والتوزيع.الكويت.

العتيبي، خالد. (2021). تأثير استراتيجيات التلخيص في تحسين الفهم القرائي وتنمية المفردات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 15،(2)، 89-104 .* https://search.mandumah.com

مجمع اللغة العربية .لجنة اللغة العربية و الذكاء الاصطناعي،مصر، ورشوان، محسن عبد الرزاق (2023) التلخيص الآلي: المفهوم والإجراءات والتطبيقات والتحديات. *مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة. 194 . 196 - 220.* Record/com.mandumah.search//:h/1391733

محمد، تنقتب. (2022). أهمية مهارة القراءة في تكوين الملكة اللغوية لمتعلمي المرحلة الإبتدائية . *مجلة الكلم، 7 , 2، 379 - 388.* مسترجع. *http://search.mandumah.com/Record*

الهاشمي، أحمد. (2019). أثر برنامج تدريبي في مهارة التلخيص على تحسين القدرة الكتابية لدى طلاب المرحلة الجامعية. *مجلة التربية، 35،(1)، 112-130.* https://search.mandumah.com/Record/

References

Abu ʿAllām, R. (2014). *Madkhal ilā manāhij al-baḥth al-tarbawī*. Maktabat Al-Falāḥ lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Abu Zayd, A. (2020). *Al-qirāʾah wa-al-sulūk*. Al-Waʿy Al-Islāmī, 58(667), 68–69. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/

Al-Balūshiyyah, N. S. M. (2023). Athar barnāmaj tadrībī bi-istikhdām uslūb al-tafkīr al-taʾammulī fī tanmiyat ittijāhāt mahārāt al-qirāʾah al-nāqidah ladā ṭālibāt al-ṣaff al-ʿāshir fī Salṭanat ʿUmān. *Majallat Kulliyyat Al-Tarbiyah lil-Banāt, Jāmiʿat Baghdād*, 34(2), 48–61. http://search.mandumah.com/Record/1403798

Al-Balūshiyyah, N. S. M. (2024). *Mahārāt al-qirāʾah al-nāqidah wa-al-tafkīr al-taʾammulī*. Kunūz Al-Maʿrifah. ʿAbrī, Salṭanat ʿUmān.

Alghamdi, F. (2021). The impact of reading programs on university students' summarization skills. Journal of Educational Studies, 15(2), 45–62.

Al-Guhani, ʿU. A. A. A. Al-Qāyidī. (2025). Fāʿiliyyat istrātījiyyat al-talkhīṣ al-kitābī fī tanmiyat mahārāt al-qirāʾah al-nāqidah ladā mutaʿallimī al-lughah al-ʿArabiyyah al-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā. *Majallat Buḥūth ʿArabiyyah fī Majallāt Al-Tarbiyah Al-Nawʿiyyah*, 39, 195–224.

Al-Hashimī, A. (2019). Athar barnāmaj tadrībī fī mahārat al-talkhīṣ ʿalā taḥsīn al-qudrah al-kitābiyyah ladā ṭullāb al-marḥalah al-jāmiʿiyyah. *Majallat Al-Tarbiyah*, 35(1), 112–130. https://search.mandumah.com/Record/

writing skills. International Journal of Language Education, 7(3), 101–118.

Ismāʿīl, Sh. A. G. (2021). Al-qirāʾah: Fāʾidah wa-mutʿah wa-ʿilāj. *Al-Waʿy Al-Islāmī*, 669, 58–83. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/

Johnson, L., & Brown, P. (2019). The impact of reading habits on university students' academic performance. *Journal of Educational Psychology, 112(3), 567-581 . https://doi.org/10.1037/edu0000302*

Smith, R. (2020). *Critical thinking and the role of reading in higher education. Academic*. https://ro.uow.edu.au/jutlp/vol17/iss5/2

Kahveci, H. (2021). Teachers influence on students attitudes in educational settings: A qualitative study. *Journal of Pedagogical Research, 7(1), 290-306. Retrieved* from https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1294034.pdf

Khasawneh, M.A. T, & Muqabala, N. M.K. (2020). The effect of the strategies of generating interactions and summarizing on the reading comprehension skills of eighth grade students (unpublished doctoral dissertation) *Retrieved http://search.mandumah.com/Record*.(In Arabic)

Muḥammad, T. (2022). Ahamiyyat mahārat al-qirāʾah fī takwīn al-malikah al-lughawiyyah li-mutaʿallimī al-marḥalah al-ibtidāʾiyyah. *Majallat Al-Kalim*, 7(2), 379–388. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record

Muhammad, T. (2022). The importance of reading skills in forming the linguistic ability of primary school learners. *Al-Kalam Magazine, Vol. 7, A2, 379-388. Retrieved http://search.mandumah.com/Record*.(In Arabic)

Rahman, S. (2023). Interactive reading circles as a strategy for enhancing summarization and critical thinking skills. Literacy Research Quarterly, 58(1), 25–40.

University of Technology and Applied Sciences Shinas (2024). *Admission and Registration Department. Shinas, Sultanate of Oman* (unpublished statistics). . (In Arabic)

University of Technology and Applied Sciences–Shinas. (2024). *Admission and registration department statistics* (Unpublished data). Shinas, Sultanate of Oman.

Zhang, C., & Brown, T. (2021). Impact of digital summarization tools on language learners' proficiency. *International Journal of Language Learning, 49(2), 240-256. https://doi.org/10.1080/14616300.2021.1883547*

Al-Khaḍr, A. (2016). Athar istrātījiyyat al-talkhīṣ fī taḥsīn mahārāt al-fahm al-qirāʾī ladā ṭalabat al-ṣaff al-tāsiʿ al-asāsī fī Al-Urdun. *Dirāsāt: Al-ʿUlūm Al-Tarbawiyyah*, 43(2), 251–268. https://mfes.journals.ekb.eg

Al-Majmaʿ Al-Lughawī Al-ʿArabī. (2023). *Al-talkhīṣ al-ālī: Al-mafhūm wa-al-ijrāʾāt wa-al-taṭbīqāt wa-al-taḥaddiyāt* (M. A. Warshān, Ed.). *Majallat Majmaʿ Al-Lughah Al-ʿArabiyyah bi-Al-Qāhirah*, 194, 196–220.

Al-Mazrouei, H. (2024). University reading clubs and their effect on summarization and paraphrasing skills. *Arab Journal of Applied Linguistics, 12(1), 77–93.*

Al-Ruwāḥī, M. S. N., & Al-Jiyūsī, M. B. (2010). *Fann al-talkhīṣ: Khamsūn taqniyyah li-taḥsīn taʿallum al-ṭalabah fī kull al-mawāḍīʿ. Risālat Al-Tarbiyah*, 27, 154–155. https://search.mandumah.com/Record

Al-Ṣalāḥī, S. M. (2016). *Iḍāʾāt baḥthiyyah: Tadwīnāt muhimmāh li-ṭalabat al-dirāsāt al-ʿulyā wa-al-muhtammīn bi-al-baḥth*. Dār Al-Masīlah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Kuwait.

Al-Ṣāliḥ, M. (2020). Faʿāliyyat istikhdām al-talkhīṣ al-iliktrūnī fī taḥsīn mustawā al-taḥṣīl al-dirāsī wa-tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-nāqid ladā ṭullāb al-marḥalah al-thānawiyyah. *Majallat Al-ʿUlūm Al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah*, 8(3), 45–62.

Al-Suḥaybānī, Ī. A. A. A. (2023). Athar istikhdām anshiṭah taʿlīmiyyah qāʾimah ʿalā al-naẓariyyah fī tanmiyat mahārāt al-talkhīṣ ladā ṭālibāt Kulliyyat Al-Lughāt wa-al-Tarjamah bi-Jāmiʿat Al-Imām Muḥammad ibn Suʿūd Al-Islāmiyyah. *Majallat Al-Shamāl lil-ʿUlūm Al-Insāniyyah*, 8(1), 469–507. http://search.mandumah.com/Record/

Al-ʿUtaybī, Kh. (2021). Taʾthīr istrātījiyyāt al-talkhīṣ fī taḥsīn al-fahm al-qirāʾī wa-tanmiyat al-mufradāt ladā ṭullāb al-marḥalah al-mutawassiṭah. *Majallat Al-Dirāsāt Al-Tarbawiyyah wa-al-Nafsiyyah*, 15(2), 89–104. https://search.mandumah.com

Badawī, ʿ. A. A., & ʿAbd Al-Wahhāb, M. M. (2021). Muqāranat ṭuruq qiyās ḥajm al-athar li-baʿḍ al-asālīb al-iḥṣāʾiyyah maʿa aḥjām ʿayyināt mukhtalifah. Retrieved October 23, 2021, from https://jsre.journals.ekb.eg/articlef

Ḥaṣāwinah, M. A. T., & Muqābalah, N. M. Kh. (2020). Athar istrātījiyyatay tawlīd al-tafāʿulāt wa-al-talkhīṣ fī mahārāt fahm al-maqrūʾ ladā ṭullāb al-ṣaff al-thāmin al-asāsī (Unpublished doctoral dissertation). Retrieved from http://search.mandumah.com/Record

Hussein, M., & Al-Khalidi, A. (2022). Reading initiatives and their role in developing academic

.